السيد محمد مهدي بن السيد حسن الأعرجي

١٢١٨- ١٢٧٩هـ

السيد محمد مهدي بن السيد حسن بن السيد محسن بن السيد حسن الاعرجي، الكاظمي.

ولد في الكاظمية سنة ١٢١٨هـ.

قال السيد في التكملة: "اشتغل على الشيخ العلامة الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله، وهاجر إلى النجف، وتلمذ على الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة". ثم قال: "كان هذا السيد مهاباً جليلاً وقوراً متكلماً. سكن في أواخر عمره جصان، وبها توفي. وكان له عدة اولاد، أجلّهم السيد حسن، كان من تلامذة الشيخ محمد حسن آل ياسين، وابنه الآخر السيد محمد".

وقال الشيخ راضي آل ياسين: "كان سيداً شهماً أبي النفس، عالي الهمة، شديد النكير على أهل المنكرات". ثم قال: "رجع السيد إلى الكاظمية [من النجف]، فتُلقي من أهلها بكل إكبار وإعظام، بيد انه آثر الانزواء عن مواطنيه مدة كان عندهم، ثم قضت له الأحوال بصرف بقية أيامه في جصان، فما زال متطيباً مكثه هناك ولا جرم (فكل مكان يلبث العز طيب)، وقد اعتنى فيها بواجباته في أمثالها، وهو أكبر من ضمته علماً وفضلاً وتقوى وصلاحاً. وتوسعت له المرجعية في تلك الأطراف، فأحسن لهم الزعامة، وعمل رسالة لعمل المقلدين، انتشرت هناك في أيامه".

له من أستاذه الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، إجازة قال بعد البسملة: السيد السند، السيد محمد مهدي، لا يشك في فضيلته وغزارة علمه، وزيادة تقواه، وكثرة ورعه، وطول باعه، ومزيد إطلاعه، ولا شبهة في ان له ملكة مستقيمة، وقوة عظيمة، في مسائل الحلال والحرام في طريق الاستدلال فان انتصب للفتوى والحكومة، واستفرغ وسعه وعرف من نفسه القابلية للافتاء والقضاء، لم تجز معارضته وممانعته ومدافعته، لكونه من أهل الاستعداد، ومن أهل التقوى".

توفي في جصان سنة ١٢٧٩هـ، ونقل إلى الكاظمية، ودفن مع جده في مقبرتهم[١].

---

[١] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، التكملة: ٥/٤٩٦-٤٩٧، الكرام البررة: ٣/٥٥٧، كواكب مشهد الكاظمين: ٢/٧٦-٧٧.